

Distr.: General
11 February 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الدورة الرابعة

جنيف، ٣-١٤ أيار/مايو ٢٠٠٤

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

وضع أمانة المنتدى مذكرة من الأمانة العامة

موجز

يشتمل هذا التقرير على الأنشطة التي اضطلعت بها أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ووضع هذه الأمانة في إطار الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، مع التركيز على أنشطة عام ٢٠٠٣. ويهدف التقرير إلى تقديم وثيقة رسمية لعلم الحكومات والمنظمات الدولية والجماعات الرئيسية التي دعمت عملية المنتدى وأمانته، بما في ذلك تقديم المساهمات إلى الصندوق الاستئماني لدعم أنشطة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، أو بوسائل أخرى.

ويعترف بالامتنان الكبير لما قدمته البلدان المانحة من مساهمات سخية إلى الصندوق الاستئماني. فقد يسرت المساهمات إلى حد كبير عمل أمانة المنتدى. وكثيرة هي الأنشطة الرئيسية التي ما كانت لتتجز لولا تقديم تلك المساهمات إلى الصندوق الاستئماني.



ولقد نجحت أمانة المنتدى في الاضطلاع بجميع أنشطة البرنامج الفرعي ٩، الإدارة المستدامة للغابات، ومن البرنامج ٧، الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ضمن إطار الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وكثير من عناصر الميزانية البرنامجية وغيرها من الأنشطة الرئيسية في برنامج عمل المنتدى المتعدد السنوات جرى تنفيذها بموارد خارجة عن الميزانية، من الصندوق الاستئماني.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	٣-١	أولا - مقدمة
٤	١٠-٤	ثانيا - الهدف لفترة السنتين، الإنجازات المتوقعة ومؤشرات الإنجاز
١٣	١٦-١١	ثالثا - استخدام الصندوق الاستئماني لدعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
١٦	١٨-١٧	رابعا - ملاك الموظفين في أمانة المنتدى
١٧	١٩	خامسا - شكر وتقدير
١٧	٢٠	سادسا - الاستنتاج

أولا - مقدمة

١ - جدير بالذكر أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي قرر، في قراره ٣٥/٢٠٠٠، إنشاء منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بوصفه هيئة فرعية وذلك بغية مواصلة العمل على التدابير الدولية المتعلقة بالغابات وإقامة حوار عالمي متسق وشفاف وقائم على المشاركة لتنفيذ السياسات.

٢ - وبالتالي، وضع البرنامج الفرعي ٩: الإدارة المستدامة للغابات، للمرة الأولى في إطار البرنامج ٧: الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ضمن الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وبناء عليه، اضطلع بالأنشطة البرنامجية لأمانة المنتدى لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ باستعمال أموال من الميزانية البرنامجية ومن الصندوق الاستئماني لدعم أنشطة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

٣ - ويشتمل هذا التقرير على الأنشطة التي اضطلعت بها أمانة المنتدى ووضع هذه الأمانة في إطار الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، مع التركيز على أنشطة عام ٢٠٠٣. ويهدف التقرير إلى تقديم وثيقة رسمية لعلم الحكومات والمنظمات الدولية والجماعات الرئيسية التي دعمت عمل المنتدى وأمانته، بما في ذلك تقديم المساهمات إلى الصندوق الاستئماني، أو بوسائل أخرى.

ثانيا - الهدف لفترة السنتين، الإنجازات المتوقعة ومؤشرات الإنجاز

٤ - لقد تمثل الهدف من البرنامج الفرعي بشأن الإدارة المستدامة للغابات في تعزيز إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها بشكل مستدام بغية تعزيز الالتزام السياسي الطويل الأمد، استنادا إلى إعلان ريو، بشأن البيئة والتنمية، والبيان الرسمي غير الملزم قانونا المتضمن مبادئ من أجل توافق عالمي في الآراء بشأن إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة (المبادئ المتعلقة بالغابات)، والفصل ١١ من جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج عملية الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، بما يتسق والصكوك الدولية الموجودة المتعلقة بالغابات ويكملها.

٥ - ولدى تنفيذ البرنامج الفرعي، كان متوقعا أن تحقق الأمانة عددا من الإنجازات وقد حددت الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ بوضوح المعايير المتعلقة بمؤشرات الإنجاز للإنجازات المتوقعة تحقيقها.

ألف - الإنجازات ومؤشرات الإنجاز

٦ - من المقرر أن تشمل الإنجازات ضمن إطار البرنامج الفرعي "تعزيز التعاون الدولي في مجال الإدارة والتنمية المستدامين للغابات فيما بين الدول الأعضاء، بما في ذلك التنسيق بين بلدان الشمال والجنوب، والشراكات العامة والخاصة، والتعاون المشترك بين القطاعات على الصعد الوطني والإقليمي والعالمي". أما مؤشر الإنجاز فقد تمثل في عدد أنشطة التنسيق والتعاون المنفذة بشأن إجراءات متفق عليها تتعلق بالغابات والزيادة المتحققة في تآزر الجهود

(أ) تعزيز وضع السياسات المتعلقة بالغابات والحوار:

'١' على الصعيد الدولي، عمل المنتدى على تعزيز وضع السياسات المتعلقة بالغابات والحوار، وذلك من خلال:

- توفير منتدى تلتقي فيه البلدان والمجموعات الرئيسية والمنظمات المعنية بشؤون الغابات وتسعى إلى تحقيق التوافق في الآراء بشأن تفهمها الحاجة إلى إدارة مستدامة للغابات وسبل تحقيقها؛
- والتشجيع على الأخذ بنهج تعاوني فيما بين المنظمات الدولية المعنية بالإدارة المستدامة للغابات؛
- وحفز المبادرات التي تتخذ بقيادة البلدان والمنظمات للإدارة المستدامة للغابات.

'٢' وعلى الصعيد الوطني، هيأ المنتدى ظروفًا تسمح للبلدان بوضع برامجها واستراتيجياتها الوطنية المتعلقة بالغابات من أجل الإدارة المستدامة للغابات؛

(ب) تسهيل وتعزيز التنسيق والتعاون بين المنظمات والآليات والعمليات

الأخرى ذات الصلة بالغابات:

'١' أقامت أمانة المنتدى صلات وعلاقات عمل هامة مع العديد من المنظمات والآليات والعمليات الأخرى ذات الصلة بالغابات، ومن بينها، المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات التي تضم حاليا ١٤ منظمة عضوا^(١)؛

'٢' وضمت الشراكة عددا من كبرى المنظمات والآليات والعمليات ذات الصلة بالغابات. وقد ساهم المنتدى مساهمة فعالة في المبادرات المشتركة التي اتخذتها الشراكة وغيرها من الأنشطة التعاونية بين أعضاء الشراكة دعما لتنفيذ مقترحات العمل التي قدّمها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي

المعني بالغابات. ويرد بيان التقدم الذي أحرزته الشراكة في عام ٢٠٠٣ ضمن تقريرها السنوي، وهو إطار عمل الشراكة لعام ٢٠٠٤؛

٣' وأقامت أمانة المنتدى صلات بالعمليات الدولية الأخرى، من قبيل مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، ومؤتمرات الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ والمجلس الدولي للأخشاب المدارية، ومجالس إدارة المنظمات الأعضاء في الشراكة؛

(ج) تعزيز طرائق العمل القائمة على المشاركة، لا سيما من خلال إشراك المجموعات الرئيسية:

١' ساهمت أمانة المنتدى مساهمة فعالة في تشجيع مشاركة المجموعات التسع الرئيسية المحددة في الفصل ٢٣ من جدول أعمال القرن ٢١. ويشكل الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين جزءا هاما ومنتظما من دورات المنتدى، مما أتاح الفرص لإجراء حوار حقيقي بين ممثلي البلدان والمجموعات الرئيسية. وسعت الأمانة إلى توفير سبل تيسير اعتماد المنظمات غير الحكومية التي تؤدي إلى مشاركة أكثر توازنا وتمثيلا في دورات المنتدى؛

٢' واتخذت أمانة المنتدى خطوات حرصا على تعزيز مشاركة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال، وذلك من خلال القرار الذي اتخذته بتقديم الدعم لسفر ممثلي تلك البلدان من أجل حضور دورات المنتدى؛

٣' وقد كان بديهي أن مشاركة أصحاب المصلحة قد تعززت عقب إنشاء المنتدى كتدبير من التدابير الدولية المتعلقة بالغابات، في تنفيذ أنشطة التنسيق والتعاون للبرامج والعمليات المتصلة بالإدارة المستدامة للغابات.

٧ - ويتمثل أحد الإنجازات المتوقعة ضمن البرنامج الفرعي في "تسهيل وتعزيز مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، وغير ذلك من الإجراءات التي قد يتم الاتفاق عليها". وقد تمثلت مؤشرات الإنجاز في اعتماد خطة العمل وتنفيذها، بما في ذلك تحقيق الأرقام المستهدفة والوفاء بالجدول الزمني والاعتمادات المالية، وعدد الأنشطة الوطنية والإقليمية والعالمية المضطلع بها دعما لبرامج الغابات الوطنية وغيرها من البرامج المتعلقة بالاستخدام المتكامل للأراضي.

(أ) اعتماد خطة العمل وتنفيذها:

١' وضع المنتدى، في دورته الأولى، برنامج عمل المنتدى المتعدد السنوات للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥ واعتمده مع مرفق يتضمن: خطة عمل. وورد في خطة العمل أن تنفيذها سوف يستلزم: (أ) إنشاء جهات التنسيق الوطنية؛ (ب) والتعاون الفعال بين أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات والجهات المانحة الثنائية والشراكات الخاصة والعامة؛ (ج) ومشاركة أصحاب المصلحة مشاركة فعالة؛

٢' وقد أنشئت جهات التنسيق الوطنية في أكثر من نصف الدول الأعضاء في المنتدى، وقد أقيمت أمانة المنتدى على الاتصال الحيوي بهذه الجهات، لا سيما من خلال الإصدار الشهري للرسالة الإخبارية للمنتدى. وقد تحقق تعاون فعال بين أعضاء الشراكة كما ورد في الفقرات أعلاه. وقد تجلت مشاركة أصحاب المصلحة مشاركة فعالة من خلال الحوار المستمر بين أصحاب المصلحة المتعددين فيما بين الحكومات والمجموعات الرئيسية، بما في ذلك القطاع الخاص؛

٣' وأنشئت شراكات في مجال الغابات، حيث أنشئت مؤخرا الشراكة الحرجية الآسيوية والشراكة الحرجية لحوض نهر الكونغو اللتين استهلتا خلال مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. أما الشراكات القائمة، مثل شبكة الغابات النموذجية الدولية فقد جرى تعزيزها، مع بدء مركز إقليمي للغابات النموذجية وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أثناء انعقاد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. كذلك شهد عام ٢٠٠٣ بدء الشراكة العالمية لاستعادة جمال المناظر الطبيعية بالغابات: الاستثمار لصالح الناس والطبيعة، التي ضمت طائفة من الحكومات والمنظمات والمجتمعات المحلية والأفراد.

ووردت في التقارير الوطنية الطوعية التي رفعتها البلدان إلى الدورتين الثانية والثالثة للمنتدى أمثلة عديدة للشراكات المتصلة بتطبيق مقترحات العمل التي قدمها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. وذكر في تقرير إطار عمل الشراكة التعاونية المعنية بالغابات الذي عرض على المنتدى في دورته الثالثة العمل الذي أنجزته الشراكات ضمن هذا الإطار، بما في ذلك الشراكة العالمية لاستعادة جمال المناظر الطبيعية بالغابات؛

٤' وأنجزت عام ٢٠٠٣ الأنشطة التي تتولى زمامها البلدان والمنظمات بمشاركة حيوية من أمانة المنتدى، بما فيها المزارع؛ ونقل التكنولوجيا السليمة بيئيا لأغراض الإدارة المستدامة لغابات المنغروف؛ والرصد والتقييم والإبلاغ.

(ب) الموارد المالية وسبل التنفيذ الأخرى:

١' كان توفير الموارد المالية، لا سيما للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال ضروريا لتنفيذ مقترحات العمل التي قدمها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، ولأنه يعمل على تعزيز قدرات المؤسسات والآليات المعنية بالتنفيذ؛

٢' وأنشئ فريق الخبراء المخصص لتمويل ونقل التكنولوجيات السليمة بيئيا في الدورة الثالثة للمنتدى. وقد عقد اجتماعه في الفترة من ١٣ إلى ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

٨ - وتمثل إنجاز آخر من الإنجازات المتوقعة في "تعزيز الالتزامات السياسية بإدارة والحفظ والتنمية المستدامة لجميع أنواع الغابات من خلال المشاركات الوزارية، والحوارات ذات المنحى العملي، وصياغة السياسات المتصلة بالغابات". أما مؤشرات الإنجاز فقد تمثلت في عدد اجتماعات الجزء الرفيع المستوى المعقود على المستوى الوزاري، بما في ذلك الحوارات بشأن السياسات بين الوزراء والرؤساء التنفيذيين في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، وصياغة السياسات المتصلة بوضع بارامترات لولاية تتعلق بإنشاء إطار قانوني شامل لجميع أنواع الغابات.

(أ) اجتماعات الجزء الرفيع المستوى المعقود على المستوى الوزاري:

١' انعقد اجتماع الجزء الرفيع المستوى المعقود على المستوى الوزاري خلال الدورة الثانية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وقد وردت تفاصيل هذا الاجتماع في تقرير الأنشطة لعام ٢٠٠٤؛

٢' وشكل الحوار على المستوى الوزاري فرصة لإثراء تبادل الخبرات والتركيز على أربع قضايا حساسة بشأن الغابات وتحظى باهتمام عالمي، وهي: موقع الغابات في الخطط السياسية وخطط السياسات الدولية الحالية؛ وحفظ الغابات وحمايتها واستخدامها؛ وإجراء تنسيق شامل لعدة قطاعات على الصعد الوطني والإقليمي والعالمي، بما في ذلك تعزيز التآزر بين الآليات والمنظمات المعنية بالغابات؛ وتمويل الإدارة المستدامة للغابات؛

٣' وخلال انعقاد الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في تموز/يوليه ٢٠٠٣ جرى تنظيم حفل إفطار على المستوى الوزاري قدم خلاله المنسق

ورئيس الأمانة عرضا وشارك في المناقشة المتعلقة بمناطق الغابات والتنمية الريفية. وقد ركز المشاركون في مناقشتهم على بعض المخاطر التي تحدد بالغابات ودور الغابات كضحية في الصراعات ودورها في القضاء على الفقر؛

(ب) بارامترات لولاية تتعلق بإنشاء إطار قانوني لجميع أنواع الغابات:

أنشئ فريق الخبراء المخصص للنظر في التوصية ببارامترات لولاية تتعلق بإنشاء إطار قانوني لجميع أنواع الغابات في الدورة الثالثة للمنتدى. ويتألف الفريق المخصص من خبراء تعينهم حكومات الدول الأعضاء في المنتدى ويرأسه رئيسان أحدهما من بلد نام والآخر من بلد متقدم النمو. وقد حُدِّدَت مهام فريق الخبراء تحديدا واضحا، وسوف يعقد فريق الخبراء اجتماعه الأول في نيويورك في الفترة من ٦ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤. وقامت الأمانة بالأعمال التحضيرية لعقد الاجتماع.

٩ - ومن الإنجازات المتوقعة ضمن البرنامج الفرعي "رصد وتقييم التقدم المحرز على الصعد الوطني والإقليمي والعالمي من خلال التقارير الطوعية التي تقدمها الحكومات، وكذلك عن طريق المنظمات والمؤسسات والهيئات الإقليمية والدولية". أما مؤشر الإنجاز فقد تمثل في إنشاء آلية فعالة لرصد وتقييم وتقديم التقارير من التقدم المحرز.

(أ) التقارير الطوعية التي تقدمها الحكومات:

'١' بحلول نهاية عام ٢٠٠٣، كان حوالي ٧٠ بلدا قد قدمت تقاريرها الوطنية الطوعية المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات. وقد أشار عدد من البلدان إلى التحاليل المفصلة الرامية إلى تقييم التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل التي قدمها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وتحديد الثغرات. وعمدت بلدان أخرى إلى تقديم شروح بعبارات مفرطة في العمومية لكيفية تنفيذ مقترحات العمل التي قدمها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات من خلال سياساتها المتصلة بالغابات. وفي بعض الحالات، أبرزت البلدان العناصر وعددها ١٦ عنصرا للمنتدى لدى تحديدها التوجهات الاستراتيجية التي تتوخاها في استراتيجيتها الوطنية المتعلقة بالغابات. وفي التقارير الوطنية الطوعية التي عرضت على منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورتيه الثانية والثالثة، ورد أن ١٤ بلدا قد أنجزت تقييما لمقترحات العمل التي قدمها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي

المعني بالغابات أو هي بصدد إنجازها بغية تحديد أهمية هذه المقترحات ضمن السياق الوطني؛

٢' وأظهرت عشرة من التقارير الوطنية الطوعية المعروضة على المنتدى في دورته الثالثة بوضوح تشجيع بعض ممثلي المجموعات الرئيسية على المشاركة في وضع التقارير المعنية، وذلك بطرق عديدة، هي: دعوة ممثلي المجموعات الرئيسية إلى المشاركة في المناقشات التي تناول التقرير؛ والكتابة إلى ممثلي المجموعات الرئيسية طلباً لمساهماتهم في التقرير؛ ودعوة ممثلي المجموعات الرئيسية إلى التعليق على مشروع التقرير الوطني الطوعي. وفي حالات أخرى، أوضحت البلدان إلى أن التقارير الوطنية الطوعية تستند إلى وثائق شاركت المجموعات الرئيسية في إعدادها. وقد أعرب عدد من البلدان عن رغبته في ضمان مشاركة متزايدة من المجموعات الرئيسية في وضع التقارير الوطنية الطوعية، لا سيما إذا توافر الوقت للقيام بذلك؛

(ب) إنشاء آلية فعالة لرصد وتقييم وتقديم التقارير عن التقدم المحرز

١' أنشأ المنتدى في دورته الثالثة فريق خبراء مخصصاً لنهج وآليات الرصد، والتقييم وتقديم التقارير. وعقد فريق الخبراء اجتماعاً خلال الفترة من ٨ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، في جنيف، وقدم توصيات كي ينظر فيها المنتدى في دورته الرابعة؛

٢' وتجدر ملاحظة أنه جرى قبل عقد الاجتماع المذكور مناقشة مبادرات تتولى زمامها البلدان عن الرصد والتقييم وتقديم التقارير في يوكوهاما، اليابان، وفيتروبو، إيطاليا، ومعايير ومؤشرات بشأن الإدارة المستدامة للغابات لأغراض تقديم التقارير.

باء - النواتج

١٠ - في عام ٢٠٠٣، نفذت أمانة المنتدى أنشطة تتعلق بإدارة المستدامة للغابات بصيغتها الواردة إجمالاً في الميزانية البرنامجية، تكملها موارد خارجة عن الميزانية من الصندوق الاستئماني لدعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

(أ) تقديم الخدمات للهيئات الحكومية الدولية وهيئات الخبراء:

١' عقدت الدورة الثالثة للمنتدى في جنيف خلال الفترة من ٢٦ أيار/مايو إلى ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٣. ودار حوار بين أصحاب المصلحة المتعددين في الدورة؛

٢٠٠٣' وبالتعاون مع المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، أعدت أمانة المنتدى تقارير الأمين العام لمناقشتها في الدورة الثالثة للمنتدى؛

٢٠٠٣' ومن الجدير بالذكر أن المنتدى أنشأ ثلاثة أفرقة خبراء مخصصة في دورته الثالثة: هج وآليات الرصد والتقييم وتقديم التقارير (الذي اجتمع في جنيف خلال الفترة من ٨ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣)؛ وتمويل ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً (الذي اجتمع في جنيف من ١٥ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣) والنظر في تقديم توصيات متصلة ببارامترات لولاية تتعلق بإنشاء إطار قانوني لجميع أنواع الغابات (الذي سيجتمع في نيويورك من ٦ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤)؛

٢٠٠٤' وقد وضعت الوثائق التي أعدها أمانة المنتدى بالتعاون مع المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات للدورة الثالثة للمنتدى وأفرقة الخبراء المخصصة على موقع المنتدى على الشبكة العالمية: www.un.org/esa/forests؛

٢٠٠٥' وفي الدورة الثالثة للمنتدى، نظمت الأمانة ورتبت لعقد أحداث جانبية عديدة، ولم يحد من عدد الأحداث الجانبية سوى عدم توافر الوقت. وحظيت فترات انعقاد الأحداث الجانبية بلا استثناء بإقبال شديد عليها خلال الدورة.

(ب) النواتج الفنية الأخرى:

٢٠٠١' واصلت أمانة المنتدى نشر وتوزيع رسالة إخبارية شهرية، كانت تُرسل بالبريد الإلكتروني إلى المشتركين من المنظمات والمؤسسات والأفراد. وقد ازداد عدد المشتركين في الرسالة الإخبارية زيادة كبيرة خلال فترة السنتين، فبلغ حالياً ما يزيد على ٥٠٠ مشترك. وكان العديد من المشتركين يقومون بدورهم بتوزيع الرسالة الإخبارية على شبكاتهم الخاصة. وتوضع الرسائل الإخبارية على موقع الإنترنت المذكور أعلاه؛

٢٠٠٢' وقد استهلكت "صفحة الشراكة التعاونية المعنية بالغابات عن تقديم التقارير المتعلقة بالغابات" في نيسان/أبريل ٢٠٠٣. وهي "صفحة" على الإنترنت تسهل الوصول إلى التقارير الوطنية عن الغابات لأغراض تقديم التقارير الدولية، بما فيها تقارير منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، ولجنة التنمية المستدامة، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانات اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير

المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر وبخاصة في أفريقيا. كما يتيح الموقع الحصول على نماذج تقارير مماثلة، ومعلومات رئيسية عن الجهود ذات الصلة المتعلقة بتقديم التقارير. وتهدف الصفحة إلى مساعدة البلدان في جهودها المتعلقة بتقديم التقارير المتصلة بالغابات والعمل كمصدر سهل للحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بالغابات لأصحاب المصلحة الآخرين. والصفحة متاحة على الموقع:

www.un.org/esa/forests

٣ وفي مسعى لإتاحة المعلومات المتعلقة بمصادر التمويل الحالية الأجنبية والمحلية بمزيد من السهولة، صدر دليل الشراكة التعاونية المعنية بالغابات لمصادر تمويل الإدارة المستدامة للغابات، وبدأ على شبكة الإنترنت العالمية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

والدليل عبارة عن قاعدة بيانات يمكن استخدامها للبحث على الإنترنت عن مصادر تمويل الإدارة المستدامة للغابات. ويزود بمعلومات عن مصادر الأموال وعن سياسات التمويل وآليات تنفيذ الجهات المانحة الثنائية، والمنظمات الدولية، ومصارف التنمية، وكيانات القطاع الخاص والهيئات ذات الصلة الأخرى، دعماً للإدارة المستدامة للغابات في البلدان النامية. ويقدم معلومات عن التمويل (مثل المنح، والقروض والاستثمار بالأسهم) لمشاريع الإدارة المستدامة للغابات، بالإضافة إلى منح للتدريب. ويؤمل أن يساعد الدليل في إقامة الصلة بين العرض والطلب في برامج التعاون والتمويل المالية. والدليل متاح على الموقع المذكور أعلاه؛

(ج) التعاون الدولي والتنسيق والاتصال فيما بين الوكالات

١ أمانة المنتدى عضو في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات وقد قدمت خدمات إلى اجتماعات هذه الشراكة، بما في ذلك إعداد وثائق وتقارير الاجتماعات. وفي عام ٢٠٠٣، عقدت الشراكة ثلاثة اجتماعات، معظمها اقترن بأحداث رئيسية متصلة بالغابات لكفالة مشاركة ممثلين عن المنظمات الأعضاء فيها؛

٢ وواصلت أمانة المنتدى اتصالاتها على نحو منتظم مع المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات ومع منظمات وعمليات أخرى ذات صلة بالغابات. وشارك المنسق ورئيس أمانة المنتدى أو أحد الموظفين بتقديم مساهمات جوهرية في اجتماعات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر وبخاصة في أفريقيا؛ واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، واللجنة المعنية بالغابات التابعة لمنظمة

الأغذية والزراعة، و مؤتمر الحراجة العالمي، بالإضافة إلى اجتماعات المجلس الدولي للأخشاب المدارية، والشرابة الحراجية في آسيا، والمؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا، والفريق الفني المخصص لاتفاقية التنوع البيولوجي، واجتماعات الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، ومبادرات عديدة مقدمة من البلدان لدعم المنتدى وحلقات عمل إقليمية، وما إلى ذلك؛

٣' وأجرى المنسق ورئيس أمانة المنتدى مشاورات منتظمة على المستوى الوزاري بشأن مسائل تتعلق بالغابات مع البلدان النامية، مثل إندونيسيا، والصين، وجمهورية الكونغو، والبرازيل، ونيكاراغوا، وكولومبيا، وبلدان مانحة بالإضافة إلى وكالات أخرى. كما أجريت مشاورات أيضا بانتظام مع منظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، ومركز البحوث الحرجية الدولية، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية ومنظمات أخرى. وحث الوزراء وكبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية في بروكسل، ووزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن العاصمة، بالإضافة إلى عدد من الدول المانحة، كاليابان، ونيوزيلندا، وفنلندا، وفرنسا، وإيطاليا، والنرويج، وسويسرا، والمملكة المتحدة، ضمن بلدان أخرى، على مواصلة تقديم الدعم إلى المنتدى والأنشطة التي يقوم بها. وحقت المشاورات نجاحا بعد أن قدمت الدول المانحة أو نظرت في تقديم موارد مالية كبيرة إلى الصندوق الاستئماني لدعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وإلى الصندوق الاستئماني للتعاون التقني لإدارة المستدامة للغابات.

(د) الوثائق

أعدت أمانة المنتدى تقارير الأمين العام ووثائق أخرى تتناول عناصر البرنامج لمناقشتها في الدورة الثالثة للمنتدى، وكذلك في اجتماعي فريق الخبراء المخصصين الآفني الذكر. وقد تعاونت المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات على نحو فعال في إعداد الوثائق وأخذت زمام المبادرة في بعض عناصر البرنامج.

ثالثا - استخدام الصندوق الاستئماني لدعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

١١ - نُفذ العديد من عناصر الميزانية البرنامجية والأنشطة الرئيسية الأخرى من برنامج عمل المنتدى المتعدد السنوات بموارد خارجة عن الميزانية من الصندوق الاستئماني. وتشمل

الأنشطة التي دعمها الصندوق الاستئماني: مشاورات، وسفر الممثلين من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال، وسفر الموظفين، واقتناء معدات المكاتب وتعيين الموظفين في إطار المساعدة المؤقتة العامة.

ألف - المشاورات

١٢ - جرت الاستعانة بعدد من الاستشاريين والمؤسسات المتعاقدة بموجب اتفاقات خدمات خاصة للأغراض التالية:

‘أ’ تنظيم الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين في الدورة الثالثة للمنتدى وتنظيم اجتماعين استشاريين بين المنتدى وحوار أصحاب المصلحة المتعددين؛ والإعداد لاجتماعات أفرقة الخبراء المخصصة؛ وبناء الشبكات، والتوعية والاتصال؛

‘ب’ التوصل إلى استراتيجية إقليمية تتضمن البحث والتحليل في ممارسات الغابات الإقليمية، والتحديات والدروس المستفادة، بالإضافة إلى تحضير الأنشطة لإشراك المنتدى بشكل أوثق في المناقشات الإقليمية عن الغابات وتوطيد التزامات إقليمية بشأن الإدارة المستدامة للغابات؛ والمتابعة والتعاون الوثيق مع المؤتمر الوزاري الرابع المعني بحماية الغابات في أوروبا، والشراكة الحرجية الآسيوية، والشراكة الحرجية في حوض الكونغو، واتفاقية أمريكا الوسطى بشأن البيئة ومعااهدة التعاون في الأمازون، ضمن مبادرات إقليمية أخرى؛

‘ج’ تسهيل إجراء حوار مفتوح بين الدول الأعضاء في المنتدى وممثلي المجموعات الرئيسية حول المسائل الفنية للدورة الثالثة للمنتدى؛ والمساعدة في إعداد موجز الرئيس عن الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين في الدورة الثالثة؛

‘د’ بحث وتحليل التقدم المحرز في مجال الإدارة المستدامة للغابات في أفريقيا وتنظيم أحداث جانبية في الدورة الثالثة؛

‘هـ’ الإعداد وتقديم الخدمات لاجتماع شبكة الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، والمساعدة في التخطيط وتقديم الدعم الفني حول مسائل الشراكة أثناء انعقاد الدورة الثالثة؛

‘و’ التخطيط لفريق مناقشة حول الجوانب الاقتصادية للغابات وإدارته في الدورة الثالثة؛

‘ز’ ترجمة نموذج التقارير لوضع التقارير الوطنية الطوعية وصفحة الشراكة التعاونية المعنية بالغابات على الإنترنت المتعلقة بتقديم التقارير بالفرنسية والإسبانية؛

‘ح’ وضع استراتيجية سياسية واسعة النطاق للعمل في أفريقيا تتعلق بالمنتدى وتعزيز الإدارة المستدامة للغابات في المنطقة؛

‘ط’ وضع الترتيبات السوقية، بما فيها سفر وإقامة الخبراء والمشاركين من البلدان النامية، وخدمات الأمانة، وإعداد الوثائق الأساسية لمناقشتها في المؤتمر الدولي المعني بسبل الرزق في المناطق الريفية والغابات والتنوع البيولوجي في بون خلال الفترة ١٩-٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٣؛

‘ي’ تقديم الدعم السوقي وتقديم المساعدة الفنية لتنظيم حلقة عمل للخبراء حول نقل التكنولوجيات السليمة بيئياً للإدارة المستدامة لغابات المانغروف في أمريكا اللاتينية، خلال الفترة ٣-٥ آذار/مارس في ماناغوا؛

‘ك’ إعداد ورقة المعلومات الأساسية الفنية حول تمويل ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً لكي ينظر فيها فريق الخبراء المخصص؛

‘ل’ إعداد وثيقة تضم الموجز التنفيذي والمرفقات والجدول، واستعراض حالة تكنولوجيات الإدارة المستدامة ذات الصلة بالغابات الاستوائية.

باء - سفر الممثلين والموظفين

١٣ - قدمت المساعدة المتعلقة بالسفر لتسهيل مشاركة ممثلي البلدان النامية في أنشطة رئيسية ذات صلة بالغابات، مثل، المؤتمر الدولي المعني بسبل الرزق في المناطق الريفية والغابات والتنوع البيولوجي في بون، وحلقة عمل الخبراء بشأن نقل التكنولوجيات السليمة بيئياً للإدارة المستدامة لغابات المانغروف في أمريكا اللاتينية، بما ناغوا؛ وقدمت المساعدة أيضاً لسفر ممثلي المجموعات الرئيسية من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال، للمشاركة في حوار أصحاب المصلحة المتعددين في الدورة الثالثة.

١٤ - وشارك موظفو الأمانة في العديد من الأحداث الرئيسية ذات الصلة بالغابات، منها مؤتمر الحراجة العالمي الثاني عشر، واجتماعات مؤتمر الأطراف لاتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية مكافحة التصحر، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، والمبادرات المقدمة من البلدان بشأن الرصد والتقييم وتقديم التقارير، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، والمؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات واللجنة المعنية بالغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، واجتماعات منظمة التجارة العالمية، والصندوق العالمي للطبيعة، ومشروع إعادة زراعة الغابات من الأنواع المحلية، ومنتدى استثمار الغابات واجتماعات الشراكة التعاونية المعنية بالغابات. وقدمت أيضاً تكاليف السفر إلى الاجتماعات والإقامة للموظفين المعارين.

جيم - اقتناء معدات المكاتب

١٥ - تم شراء معدات المكاتب الآلية، كالحواسيب الشخصية والوحدات الملحقة لاستخدامها من قبل الموظفين، بمن فيهم الموظفون المعارون على أساس عدم سداد التكاليف والمساعدة المؤقتة العامة والاستشاريون.

دال - المساعدة المؤقتة العامة

١٦ - تم تعيين موظفين من الفئة الفنية ومن الفئات الأخرى في إطار المساعدة المؤقتة العامة باستخدام الموارد من خارج الميزانية، من الصندوق الاستئماني. وكان الموظفون الفنيون من رتبة ف - ٥ وف - ٤ وثلاثة موظفي دعم من الرتب الأخرى. وتم تعيين موظف دعم واحد طوال عام ٢٠٠٣. وكان الموظفون الآخرون يعينون حسب الحاجة أثناء السنة.

رابعاً - ملاك الموظفين في أمانة المنتدى

١٧ - بحلول نهاية عام ٢٠٠٣، كانت الأمانة تشمل ١١ وظيفة من الفئة الفنية وخمس وظائف دعم. وتم تمويل الوظائف من مصادر مختلفة: المنسق ورئيس الأمانة، وثلاثة موظفين فنيين وموظفا دعم من الميزانية البرنامجية العادية؛ وثلاث وظائف من الفئة الفنية على أساس الإعارة دون سداد التكاليف؛ وموظفا من الفئة الفنية وثلاثة موظفي دعم للمساعدة المؤقتة العامة من الصندوق الاستئماني؛ وقدمت فنلندا والسويد خبرتين مساعدتين.

مد-٢	من موارد الميزانية العادية
مد-١	معار من برنامج الأمم المتحدة للبيئة على أساس عدم سداد التكاليف
ف-٥	معار من منظمة الأغذية والزراعة على أساس عدم سداد التكاليف
ف-٥	من موارد الميزانية العادية
ف-٥	من مخصصات المساعدة المؤقتة العامة من الصندوق الاستئماني
ف-٤	من موارد الميزانية العادية
ف-٤	معار من المنظمة الدولية للأخشاب الإدارية على أساس عدم سداد التكاليف
ف-٤	من مخصصات المساعدة المؤقتة العامة من الصندوق الاستئماني
ف-٣	من موارد الميزانية العادية

ف-٢ خبير معاون من فنلندا

ف-٢ خبير معاون من السويد

موظفان من فئة الخدمات العامة من الميزانية العادية

ثلاثة موظفين من فئة الخدمات العامة من مخصصات المساعدة المؤقتة العامة من الصندوق الاستئماني.

١٨ - وقدم الموظفون الأقدم المعارون من منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنظمة الدولية للأخشاب الإدارية، مساعدة كبيرة إلى الأمانة في أعمالها الفنية. وساهم الخبراء المعاونان المقدمان من فنلندا والسويد مساهمة كبيرة في أعمال برنامج الأمانة. وكان من الواضح أنه لم يكن بالإمكان تنفيذ جميع عناصر الميزانية البرنامجية وبرنامج العمل المتعدد السنوات للمنتدى تنفيذا فعالا لولا مساعدة الموظفين المعارين.

خامسا - شكر وتقدير

١٩ - يعترف بامتنان كبير بالمساهمات السخية التي قدمتها البلدان المانحة إلى الصندوق الاستئماني لدعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وقد ساعدت هذه المساهمات في تيسير أعمال أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات إلى درجة كبيرة. ولولا هذه التبرعات المقدمة إلى الصندوق الاستئماني لما أمكن تنفيذ العديد من الأنشطة. وفي عام ٢٠٠٣، وردت مساهمة رئيسية إلى الصندوق الاستئماني لدعم المنتدى من الولايات المتحدة، المساهمة الرابعة في سلسلة هذه المساهمات الكبيرة السنوية. وساهمت فنلندا مساهمة كبيرة في الصندوق الاستئماني للتعاون التقني للإدارة المستدامة للغابات، بالإضافة إلى الصندوق الاستئماني لدعم المنتدى. وواصلت ألمانيا، منذ عام ٢٠٠١، تقديم مساهماتها السنوية الكبيرة للصندوق الاستئماني. وقدمت سويسرا أموالا يسرت تقديم الخدمات إلى الدورة الثالثة للمنتدى من قبل موظفي الأمانة كما ساهمت على نحو مماثل في الدورة الرابعة.

سادسا - الاستنتاج

٢٠ - نفذت أمانة المنتدى بنجاح جميع أنشطة البرنامج الفرعي ٩: والإدارة المستدامة للغابات، من البرنامج ٧: الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في إطار الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣. ونفذ العديد من عناصر الميزانية البرنامجية والأنشطة الرئيسية

الأخرى من البرنامج المتعدد السنوات من عمل المنتدى من موارد من خارج الميزانية، من الصندوق الاستثماري.

الحواشي

(١) مركز البحوث الحرجية، اتفاقية التنوع البيولوجي، مرفق البيئة العالمية، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية/أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، منظمة الأغذية والزراعة، المركز الدولي للبحوث في مجال الحراجة الزراعية، المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية - الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة، الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، البنك الدولي، الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة.